



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية

اثر الائتمان المصرفي في الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة
2021-2004

بحث مقدم من قبل :

مرتضى حسن عليوي

مرتضى رحيم محمد

الى قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة بابل وهو جزء من متطلبات نيل شهادة
البكالوريوس في العلوم المالية والمصرفية

بإشراف

د. ايهاب عبد السلام محمود

2023 م

1444 هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

صدق الله العلي العظيم

(سورة النحل ايه: ٩٦)

الإهداء

الى العظيم ابي .. بعينه رأيت الحياه .. وبمبادئه وأخلاقه وصبره على مصابه ترسخ في عقليتي
وعقيدتي زهد الدنيا واحترامي لنفسي ولغيري

إليها وإلى سنوات العمر التي ظفرت بها وأنا استمتع برؤيتها حولي في كل لحظة .. إليها وإلى لمستها
الداثة .. إليها تلك المرأة التي كانت وما زالت لي في الحياه ركناً شديداً الى امي الغالية

إلى اخواتي ، إلى افراد أسرتي الصغيرة وعائليتي الكبيرة من كانوا سنداً لي . ودعماً رغم إخفاقاتي
وانكساراتي .. إلى من احسنوا الظن بي ورأوا في الخير بأعينهم وقلوبهم .

الشكر والتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وأنت تستحق أندى عبارات الشكر والعرفان فلولا الله ثم أنت لما حققت ما أريد، فقد كنت الداعم الأول، والمحفز الأكبر، والصديق الذي لا يغيره الزمان "ابي"

يعجز الشعر والنثر والكلام كله في وصف فضلك، وذكر شكري، وتقدير فعلك، فلك كل الشناء، وجزيل الشكر، وصادق العرفان، على كل ما فعلت وتفعل "امي"

قائمة المحتويات

٥	-المبحث الأول
٥	- المقدمة
٥	- مفهوم الائتمان المصرفي ونشأته
٦	- أهمية الائتمان المصرفي
٧	- خصائص الائتمان المصرفي
٧	- انواع الائتمان المصرفي
٨	- مخاطر الائتمان المصرفي
٨	- مزايا الائتمان المصرفي
١٠	-المبحث الثاني
١٠	- مفهوم الناتج المحلي الإجمالي
١٠	- أهمية الناتج المحلي الإجمالي
١١	- طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي
١٣	- مفهوم النمو الاقتصادي
١٣	- انواع النمو الاقتصادي
١٤	- قياس النمو الاقتصادي
١٥	-المبحث الثالث
١٥	- الإطار التطبيقي
١٩	- المصادر

المستخلص

في العديد من البلدان يلعب الإئتمان المصرفي المقدم من البنوك، دوراً مهماً في تطوير الاستثمار وتوجيهه من خلال توجيه النشاط الاقتصادي إلى المشاريع الاستثمارية التي يحتاجها البلد والتي تساهم في نمو الاقتصاد، وتأتي أهمية هذه الدراسة مع تزايد الدور المنوط بالقطاع الخاص بوصفه شريكاً أساسياً للقطاع العام في تحقيق التنمية الاقتصادية ذلك القطاع الذي يعتمد بدوره على ما تقدمه له البنوك التجارية من إئتمان لتحقيق هذا الغرض، ومن ثم فإن الحصول على النتائج المرجوة من هذا القطاع يعتمد بشكل أساسي على مدى فاعلية الإئتمان المصرفي الممنوح لهذا القطاع. لذا جاءت هذه الدراسة بهدف دراسة تأثير الإئتمان المصرفي الخاص المقدم من هذه البنوك التجارية على الاستثمار الخاص في العراق خلال الفترة (2004-2021) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية معنوية بين الاستثمار الخاص والإئتمان الممنوح للقطاع الخاص والتي تعني أن كل تغير في الإئتمان الممنوح للقطاع الخاص بنسبة (١٠%) يترتب عليه تغير في الاستثمار الخاص بنسبة (٢,١%) في نفس الاتجاه..

المبحث الاول : الائتمان المصرفي

١,١. المقدمة

يعتبر الائتمان المصرفي فعالية مصرفية غاية في الأهمية، حيث إن العائد المتولد عنه يمثل المحور الرئيسي لإيرادات أي مصرف مهما تعددت وتنوعت مصادر الإيراد الأخرى، وبدونه يفقد المصرف وظيفته الرئيسية كوسيط مالي في الاقتصاد. ولكنه في ذات الوقت استثمار تحيط به المخاطر، بسبب القروض والتسهيلات المتعثرة. فيعد الائتمان المصرفي من أهم الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف التجارية في العراق للجمهور، والوحدات الاقتصادية، والشركات، ومؤسسات الدولة المختلفة. ويعد في الوقت نفسه هو من أهم الأنشطة المصرفية التي تجلب الإيرادات المجزية نتيجة قيام المصارف التجارية باستلام الودائع المصرفية ومن ثم تشغيلها لكونه وسيط مالي بين المدخرين والمستثمرين، كما يساهم الائتمان المصرفي في توجيه النشاط الاقتصادي نحو المشاريع الاستثمارية بشكل عام والمشاريع الاستثمارية الاستراتيجية بشكل خاص التي يفتقر إليها البلد فضلا عن كونه جهة تمويلية وطنية.

• أهمية البحث

وتأتي أهمية هذه الدراسة مع تزايد الدور المنوط بالقطاع الخاص بوصفه شريكاً أساسياً للقطاع العام في تحقيق التنمية الاقتصادية، ذلك القطاع الذي يعتمد بدوره على ما تقدمه له البنوك التجارية من ائتمان لتحقيق هذا الغرض، ومن ثم فإن الحصول على النتائج المرجوة من هذا القطاع يعتمد بشكل أساسي على مدى فاعلية الائتمان المصرفي الممنوح لهذا القطاع. لهذا جاءت هذه الدراسة بهدف دراسة تأثير الائتمان المصرفي على الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة 2004-2021.

• مشكلة البحث

شكل مجمل الأوضاع الاقتصادية في العراق من أنشطة المصارف غير الائتمانية، والدخل من غير الفائدة إضافة على نوعية الموجودات والديون الفاشلة كانت لها نتائج سلبية أسهمت في تشكيل قوام الأداء المصرفي في العراق. وللتعامل بفاعلية مع هذه المشاكل والنواقص فإن مقارنة متكاملة أصبحت مطلوبة، والمزيد من الجهود البحثية قد تقدم بعض المدخلات لمباشرة اصلاح جذري.

• هدف البحث

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن أثر الائتمان المصرفي في الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة 2004-2021. ومن ثم تسعى الدراسة للوصول إلى الأهداف التالية:

- تحديد مفهوم الائتمان المصرفي وأهميته.

- تحديد العلاقة بين الائتمان المصرفي والناتج المحلي الإجمالي.

• فرضية البحث

لتحقيق أهمية الدراسة تم وضع الفرض التالي: يوجد تأثير إيجابي للناتج المحلي الإجمالي علي الاستثمار في العراق.

• حدود البحث

تحاول الدراسة قياس اثر الائتمان المصرفي في الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة 2004-2021.

• هيكلية البحث

في ضوء مشكلة البحث وأهميتها وفي ضل الحدود المشار إليها: سوف تتناول الدراسة المباحث التالية:

- المبحث الأول: الائتمان المصرفي

- المبحث الثاني: الناتج المحلي الإجمالي

٢,١ . مفهوم الائتمان المصرفي ونشأته

إن أصل معنى الائتمان في الاقتصاد هو القدرة على الإقراض، واصطلاحاً: هو التزام جهة لجهة أخرى بالإقراض أو المداينة، ويراد به في الاقتصاد الحديث: أن يقوم الدائن بمنح المدين مهلة من الوقت يلتزم المدين عند انتهائها بدفع قيمة الدين، فهو صيغة تمويلية استثمارية تعتمد على المصارف بأنواعها.

يعرّف الائتمان المصرفي بأنه: " الثقة التي يوليها المصرف لشخص ما سواء أكان طبيعياً أم معنوياً، بأن يمنحه مبلغاً من المال لاستخدامه في غرض محدد، خلال فترة زمنية متفق عليها وبشروط معينة لقاء عائد مادي متفق عليه وبضمانات تمكّن المصرف من استرداد قرضه في حال توقف العميل عن السداد".

كما يعرف بأنه العملية التي يرتضي البنك بمقتضاها، مقابل فائدة أو عمولة معينة ومحددة، أن يمنح عميلاً (فرداً أو شركة أعمال) بناء على طلبه سواء حالاً أو بعد وقت معين تسهيلات في صورة أموال نقدية أو أي صورة أخرى وذلك لتغطية العجز في السيولة ليتمكن من مواصلة نشاطه. إن أول أشكال العمل المصرفي كان قبول الودائع التي لم تكن تعطي أصحابها في البداية أي حق بالفائدة، لا بل إنه كان يترتب عليهم في بعض الأحيان دفع جزء منها لمن أودعت لديه هذه الممتلكات لقاء حراستها والمحافظة عليها. ومن ثم أخذت مؤسسات الإيداع هذه بممارسة عمليات الإقراض لقاء فوائد وضمائم تختلف باختلاف طبيعة العمليات والمواد المقرضة، وكانت عمليات الإقراض هذه تتم من ممتلكات المقرض نفسه. بعد ذلك ومع تطور العمل المصرفي وتراكم الودائع لدى المؤسسات التي تمارس العمليات المصرفية، لاحظت هذه المؤسسات أن قسماً من المودعين يتركون ودائعهم فترة طويلة دون استخدامها ففكروا باستخدام جزء من هذه الودائع، وتسليفها للمحتاجين مقابل فائدة، وبعد أن كان يدفع المودع عمولة إيداع أصبح يتلقى فائدة على ودائعه، وبعد أن ازدادت هذه العمليات لاحظ الصيارفة أن باستطاعتهم منح قروض دون ودائع فعلية مقابل لما لديهم وهكذا من مهمة قبول الودائع في البداية انتقل العمل المصرفي إلى ممارسة عمليات الإقراض والتسليف، ليصبح الركن الأساسي لأعمال المصارف الحديثة هو قبول الودائع والمخدرات من جهة وتقديم التسهيلات الائتمانية والخدمات المصرفية المتعددة الأشكال من جهة أخرى. (عبد العزيز الدغيم - ٢٠١٠).

٣,١ . أهمية الائتمان المصرفية

نما الائتمان المصرفي بشكل كبير فقد اعتمد عليه المستهلكون والشركات للقيام بعملياتهم الأساسية. تقسم الأهمية حسب الجهة وهي:

• أهمية الائتمان المصرفية للأفراد

- ١- تمكن أهمية الائتمان المصرفي للأفراد من خلال مجموعة من النقاط الآتية، وفي الآتي بيان لها:
- ٢- تمكين المستهلكين من اقتراض الأموال.
- ٣- تمكين المستهلكين من تلبية الحاجات المختلفة الخاصة بهم؛ مثل شراء السيارات أو المنازل، أو أي سلع باهظة الثمن، أو تمويل حفل زفاف أو مشروع تطوير منزل أو حتى التمويل للتعليم، أو الصحة أو الخروج في إجازة.
- ٤- تمكين المستهلكين من البدء بأي عمل تجاري جديد من خلال تكوين رأس المال الجديد.
- ٤- السماح للمستهلكين بدفع التكاليف باهظة الثمن مثل؛ الدفع للجامعة .

• أهمية الائتمان المصرفي للشركات

تتمثل أهمية الائتمان المصرفي للشركات من خلال مجموعة من النقاط الآتية، وفي الآتي بيان لها:

- ١- إتمام معاملات الشركات الاقتصادية بكفاءة وبالتالي تمكين الاقتصاد من النمو.
- ٢- إتاحة الفرصة للشركات للوصول إلى الأموال التي يحتاجونها وذلك لإنتاج العناصر التي نشتريها.

٣-تمكين الشركات من ممارسة عملياتها التجارية والإنتاجية؛ فقد لا تتمكن الشركات التي لا يمكنها الاقتراض من شراء الآلات والسلع الخام أو دفع رواتب الموظفين الذين تحتاجهم لصنع المنتجات والسلع والحصول على الربح.

٤-السماح للشركات بتغطية نفقاتها الرئيسية وقتما نشاء، حتى إذا لم يكن لديها نقد في متناول اليد، مثل دفع تكاليف بدء التشغيل، أو لدفع ثمن السلع والخدمات، أو لتكملة التدفق النقدي.

• أهمية الائتمان المصرفي للاقتصاد

تكمن أهمية الائتمان المصرفي للاقتصاد من خلال مجموعة من النقاط الآتية، وفي الآتي بيان لها :

تكمن أهمية الائتمان المصرفي للاقتصاد من خلال مجموعة من النقاط الآتية، وفي الآتي بيان لها : (٣)

- ١-توزيع الثروة في الاقتصاد من خلال القيام بعملية الإقراض والاقتراض بين البنوك أو المؤسسات المالية المختلفة والأفراد بحيث ينتقل المال من هذه المؤسسات إلى الأفراد
- ٢- تمكين الاقتصاد من الازدهار والنمو من أشكال مختلفة ك شراء الأصول وبيعها و سداد الأقساط والالتزامات، وبناء المشاريع في رفع إنتاجية الاقتصاد ونموه.
- ٣- تسريع عملية التنمية الاقتصادية للصناعات من خلال أخذ القروض التي تساعد على إنتاج العديد من السلع الإنتاجية والتي تؤثر على الاقتصاد ككل.(مريم أبو عيشة - ٢٠٢١)

١, ٤. خصائص الائتمان المصرفية

يلعب الائتمان دورا هاما في الاقتصاديات الحديثة، وتزداد هذه الأهمية مع تطور الإنتاج والاستهلاك (العرض والطلب).

1 - الائتمان في جوهره هو علاقة نقدية لأن النقد يتوسط هذه العملية ويجب أن يتوفر عنصر الثقة في هذه العلاقة لكي يتخلى المقرض عن المال، ويحصل عليه المستفيد على أمل السداد مستقبلا دون مخاطرة.

٢-يوضح مضمون هذه العلاقة وهو الدين المبلغ الذي يتم الاتفاق عليه وعادة ما يطلق على مبلغ الدين القيم الحاضرة.

٣-المدين والدائن: يجب أن يمتلك الدائن المبالغ اللازمة التي يحتاجها المقرض وبالشكل الذي يريد حتى يبقى الإنفاق حرا وليس عقد إذعان، كما ويحق للمقرض الحصول على الأموال حسب حاجته لكي يقوم بالأعمال التي يخطط لها.

٤-سعر الفائدة: إن سبب التخلي عن القيم الحاضرة الفورية (النقد) هو الحصول على مبالغ أكبر في المستقبل بعد سنة أو خمس سنوات (الأصل + الفائدة المقررة).

٥-يحقق الائتمان للمستفيد إما تمويل مشروعه الإنتاجي والحصول على الأرباح أو إذا كان مستهلكا شراء سلع بأسعار أرخص أو يساعده على الشراء.

٦-يحقق الائتمان للاقتصاد الوطني زيادة الإنتاج وزيادة الاستهلاك معا مما يؤثر إيجابا على معدل النمو الاقتصادي.(مريم عثمان - ٢٠٢٢).

١, ٥. أنواع الائتمان المصرفي

أشارت الكثير من الدراسات والأبحاث في الفكر المالي والمصرفي أن للائتمان المصرفي عدة أشكال منها :

- 1 - **الائتمان النقدي**: ويسمى بالتسهيلات الائتمانية المباشرة وهو الأكثر شيوعاً ضمن نشاطات المصرف، وتتمثل بتقديم المصرف مبالغ نقدية مباشرة لطالب الائتمان ليستخدمها في تمويل مشاريعه ضمن ضمانات محددة تصدرها إدارة المصرف. وتنقسم التسهيلات الائتمانية المباشرة الى :

١- القروض

٢- السلف

٣- عمليات الخصم (الكمبيالات المخصومة).

٤- الجاري المدين (السحب على المكشوف).

٢- الائتمان التعهدي: ويسمى بالتسهيلات الائتمانية غير المباشرة حيث أن هذه التسهيلات لا تدفع للعميل مباشرة بل تقدم الية بطرق مختلفة. وفي حالة إخلال العميل بالتزامه تجاه المستفيد فإن هذه التسهيلات تشكل التزاماً فعلياً على المصرف بغض النظر عن قبول العميل أو رفضه لعملية الدفع وتقسّم التسهيلات الائتمانية المباشرة إلى:

١- الاعتمادات المستندية

٢- خطابات الضمان (الكفالات المصرفية)

٣- بطاقات الائتمان

٣- الائتمان الأيجاري (التمويل التأجيري) : يعدّ هذا النوع من الائتمان من الأشكال الجديدة للائتمان المصرفي المباشر ومن الابتكارات المصرفية الحديثة ، الذي يَمكّن الشركات الحصول على الموجودات والأصول اللازمة دون أن تضطر إلى دفع كامل القيمة أو الكلفة . حيث تقوم الشركات بتقديم طلب إلى المصرف يتضمن عدد الأصول ونوعه، ثم يقوم المصرف بشراء هذا الأصل ثم تأجيره إلى المستفيد منه، وفي نهاية مدة الأيجار يحق للمستفيد من الأصل تملكه.(محسن ابراهيم احمد - ٢٠٢٠-٢٨٦)

١,٦. مخاطر الائتمان المصرفي

تعرف المخاطرة بأنها احتمال توقع الخسارة أو احتمال عدم الحصول على العائد المتوقع وكذلك تعرف بأنها عوامل خارجية سلبية محتملة يتوقع إن تحدث تأخيراً شديداً في تحقيق الأهداف وان تحول دون تحقيقها وتعرف أيضاً على أنها أي عنصر قد يؤدي إلى الإضرار أو الإخفاق في تحقيق الأهداف . أما مخاطر الائتمان فهي ما قد يتعرض إليه المصرف مانح الائتمان من خسارة نتيجة عدم قيام الطرف الآخر بتنفيذ بنود التعاقد وكذلك تعرف بأنها احتمال عدم قيام طرف مقابل المصرف بالوفاء بالتزاماته في حدود الشروط المتفق عليها , وان المخاطر الائتمانية لا تقتصر على القروض فقط ولكنها تمتد إلى النشاطات الأخرى كالضمانات والتعهدات والتمويل الخارجي أو التجاري أو عمليات صرف أو إيداعات لدى المصارف وان المخاطر التي تؤثر على المصارف في منح الائتمان متعددة يمكن إجمالها في الآتي:

مخاطر البيئة الخارجية: هي المخاطر المتأتية من البيئة المحيطة للمصرف والتي ليس له القدرة على التأثير فيها أو السيطرة عليها وان كان ذلك لا يعني عدم توفر الأدوات والوسائل لمواجهةها أو التكيف معها وتتأثر هذه المخاطر بالتشريعات الحكومية والرقابة والإشراف.

مخاطر البيئة الاقتصادية: وتسمى المخاطر النظامية لمنح القروض وتتضمن متغيرات عوامل السوق وأسعار الفائدة و مخاطر التضخم والكساد والتعامل بالعملات الأجنبية والمنافسة الدولية والعولمة والانفتاح الاقتصادي.

مخاطر المركز المالي للزبون: وتسمى المخاطر غير النظامية وهي العوامل التي يتعرض لها المصرف من عملية منح الائتمان لزبون معين نتيجة لاختلال في المركز المالي للزبون كانه انخفاض الأرباح أو انعدامها أو تراكم الديون أو عدم النجاح في أعماله التجارية وغيرها , فبذلك يجب مراعاة العوامل التي تعكس مخاطر الائتمان قبل منحه.(سعدي احمد حميد - ٢٠٢٠-١٢٥)

١,٧. مزايا الائتمان المصرفي

يحقق الائتمان للاقتصاد الوطني المزايا التالية:

١- لاقتصاد في استعمال النقود القانونية: إن تطور العادات المصرفية وزيادة حجم الإيداعات في المصارف والحصول على القروض سوف يخفف من استعمال النقود الورقية والمعدنية التي يصدرها المصرف المركزي ويزداد استخدام النقود الخطية.

٢-يساعد الائتمان المصرف المركزي على التحكم في السياسة النقدية، فكلما ازداد حجم الائتمان، يزداد بالمقابل حجم الادخار وتزداد الودائع المصرفية، وعندها تزداد قدرة المصرف المركزي على معالجة التضخم أو الركود من خلال التحكم بنسبة الاحتياطي التي تجبر المصارف على التقييد بها، ففي أوقات التضخم يرفع المصرف المركزي نسبة الاحتياطي فتتخفف قدرة المصارف على خلق الائتمان، وبالمقابل في حالات الركود يخفض نسبة الاحتياطي فيزيد قدرة المصارف التجارية على زيادة الائتمان.

٣- يساعد الائتمان أصحاب المواهب والمخترعين والمبدعين على تحويل أفكارهم النظرية إلى مشاريع وتطبيقات عملية، فالمخترع أو المبدع صاحب الفكرة إذا لم تتوفر له مصادر تمويل سيضطر لبيع فكرته إلى الشركات الاحتكارية.

٤- يخفف الائتمان من تكرار الأزمات الاقتصادية، فقد كانت الاقتصاديات في السابق تنتقل من دورة اقتصادية إلى أخرى من الراج والركود، وفي حالات الركود تزيد الدولة حجم القروض وتدعم المصارف لزيادة خلق الائتمان الأمر الذي يخفف من الآثار السلبية للركود.

٥- يساعد الائتمان المؤسسات والشركات الإنتاجية على زيادة الإنتاج ويساعد التجار على زيادة عمليات الشراء من المصانع ويساعد المستهلكين على زيادة حجم مشترياتهم من السلع والخدمات وبالمحصلة يؤدي الائتمان لزيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة معدل النمو الاقتصادي الأمر الذي ينعكس إيجاباً على حياة المواطنين ومستوى المعيشة. (مريم عثمان - ٢٠٢٢)

٦-المرونة: بحيث يسمح الائتمان للمقترض بتغطية نفقاته الرئيسية وقتما شاء حتى إن لم يتوافر لديه نقد في متناوله.

٧-تحسين درجة الجدارة الائتمانية للمقترض: طالما أن المقترض يقوم بتسديد ديونه فقد تزيد درجة الجدارة الائتمانية له مما يساعد في تعزيز الائتمان المصرفي.

٨-تيسير الحصول على الائتمان: قد يوافق البنك أو المؤسسة المالية المقرضة على تقديم الائتمان بسهولة وذلك بناءً على شروط معينة تتعلق بحجم المبلغ ومدى أهلية المقترض للحصول على الائتمان. (ميس الاحمد - ٢٠٢٢)

المبحث الثاني : الناتج المحلي الإجمالي

١,٢ . مفهوم الناتج المحلي الإجمالي

ويعد الناتج المحلي الإجمالي (Gross Domestic Product) هو قيمة كل ما ينتج داخل الدولة من سلع وخدمات خلال فترة زمنية محددة تكون عام أو نصفه أو عاماً كاملاً، ريع الأداة الأكثر شيوعاً لقياس حجم نمو اقتصاد كل دولة ومدى قدرتها على استخدام مواردها وكلما ارتفعت قيمته كان الاقتصاد أقوى. ويساعد مؤشر الناتج المحلي الإجمالي حكومة الدولة على وضع الخطط والسياسات التنموية للفترة الراهنة والمستقبلية من خلال معرفة توجهات الاقتصاد، وتحديد الإنفاق الاستهلاكي بالأسواق والقطاعات الرئيسية والمستهدفة.

ونشأ مفهوم الناتج المحلي الإجمالي عام 1937 عندما طلب الكونجرس الأميركي من الاقتصادي الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد عام 1971، سيمون كوزننتس (Simon nets) ، إيجاد تفسير للنمو الاقتصادي، وإعداد تقرير لمعرفة حجم الاقتصاد الأميركي.

ويقاس الناتج المحلي الإجمالي الذي يرمز له باختصار (GDP) من خلال ثلاث طرق من المفترض أن تؤدي جميعها إلى ذات النتائج، وهي:

1. طريقة الإنتاج وهي الأكثر مباشرة في القياس، وتتم عبر حساب قيمة جميع ما ينتج من سلع وخدمات داخل الدولة خلال فترة زمنية محددة.
- 2 طريقة الدخل وتتم عبر حساب إجمالي الدخل في الدولة من خلال حساب أجور الموظفين وعائدات الضرائب وأرباح الشركات.
- 3 طريقة الإنفاق وهي حساب حجم الإنفاق الاستهلاكي خلال فترة زمنية محددة داخل الدولة، ويشمل استهلاك الأسر والأفراد والشركات والقطاع الحكومي بجانب نفقات الاستثمار (بافتراض أن كل إنفاق يقابله إنتاج إما سلعة أو خدمة). (كريم سعيد - ٢٠٢٢).

٢,٢ . أهمية الناتج المحلي الإجمالي

الناتج المحلي الإجمالي يعطي صورة شاملة عن حالة الاقتصاد إلى حالة القمر الصناعي في الفضاء الذي يمكنه مسح الطقس عبر قارة بأكملها ، ويمكن الناتج المحلي الإجمالي صانعي السياسات والبنوك المركزية من الحكم على ما إذا كان الاقتصاد يتقلص أو يتوسع ، وما إذا كان بحاجة إلى تعزيز أو بحاجة إلى كبح ، وإذا كانت هناك تهديدات مثل الركود أو التضخم المنفشي في الأفق

تسمح حسابات الدخل القومي والمنتجات ، التي تشكل الأساس لقياس الناتج المحلي الإجمالي ، لوضع السياسات والاقتصاديين ورجال الأعمال بتحليل تأثير متغيرات مثل السياسة النقدية والمالية والصدمات الاقتصادية مثل ارتفاع أسعار النفط والضرائب والإنفاق خطط على مجموعات فرعية محددة من الاقتصاد وكذلك على الاقتصاد ككل نفسه ، إلى جانب السياسات والمؤسسات المطلعة بشكل أفضل ، ساهمت الحسابات القومية في الحد بشكل كبير من حدة دورات الأعمال التجارية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. (دينا محمود - ٢٠٢٠)

يرى العديد من الاقتصاديين والمواطنين وصنّاع القرارات أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يعد مقياساً مهماً للنجاح الوطني والاستقرار الاقتصادي، لذلك فقد يستخدم البعض مصطلحا تحقيق النمو الاقتصادي وتحقيق النمو في الناتج المحلي الإجمالي كترادفين، والجدير بالذكر أن الدول التي لها ناتج محلي إجمالي حقيقي كبير سيكون لديها مقدار كبير من السلع والخدمات التي تنتج في الدولة وسيكون مستوى المعيشة فيها أفضل وتحقيق الرفاهية فيها أعلى.

بالإضافة إلى أنَّ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يساعد صانعي القرارات ومسؤولي البنوك المركزيَّة الدوليَّة على فهم وتحليل حالات الاقتصاد في الدول من توسع أو انكماش، ويساعد أيضًا في تحديد الخطط المهمة لمواجهة هذه الحالات بالإضافة إلى حالات الركود الاقتصادي والتضخم -الذي يساهم في حسابه الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي-، فلتلك الأسباب فإنَّ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يعد من المقاييس الجيدة والمفضلة التي تقيس التغيرات في الإنتاج بين فترات زمنيَّة مختلفة. [دانا النسور - ٢٠٢٢]

٣,٢. طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي

يقاس الناتج المحلي من خلال الدخل أو من خلال الإنتاج أو الإنفاق.

في الخيار الأول، يتم جمع كل المداخل، أي أجور الموظفين في قطاعي العام والخاص، وأرباح الشركات الخاصة، وإيرادات الدولة من الضرائب والرسوم.

أما طريقة احتساب الناتج المحلي من خلال الإنفاق، فيتم جمع إجمالي استهلاك الأسر والشركات، واستثمارات القطاع الخاص، إضافة للاستثمارات الحكومية، والفرق بين الصادرات والواردات.

في حين قياس الناتج المحلي من خلال الإنتاج، يُلجأ لجمع القيم المضافة من كل الأنشطة الإنتاجية. ويمكن التمييز بين الناتج المحلي الاسمي والناتج المحلي الحقيقي، حيث يتم احتساب الناتج المحلي الاسمي وفقاً للأسعار الجارية الحالية في المدة الزمنية المعنية.

أما الناتج المحلي الحقيقي فيتم احتسابه من خلال تعديل الناتج المحلي الاسمي، من خلال معادلات حسابية تحيّد أثر الأسعار المتغيرة (التضخم)، وذلك بهدف ضمان نظرة أدق لحجم الإنتاج.. (نور عماشة - ٢٠١٧)

يقاس الناتج المحلي الإجمالي بثلاثة طرق رئيسية، وعلى الرغم من اختلافها عن بعضها إلا أنَّها تعطي نفس القيمة عند استخدامها للحساب بالطريقة الصحيحة، وهذه الطرق تعتمد على الإنتاج أو الدخل أو الإنفاق في الدولة،

الناتج المحلي الإجمالي على أساس الإنفاق

(GDP Based on Expenditure)، تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق استخدامًا لقياس الناتج المحلي الإجمالي، حيث تعتمد على مقدار الإنفاق المختلف الذي يحدث بالاقتصاد، ويتسبب بزيادة الناتج العام، ويتم صياغتها بالمعادلة الآتية:

$$GDP = C + G + I + NX$$

حيث إنَّ:

C: الاستهلاك الخاص Consumption، وهو مقدار ما تنفقه العائلات والأفراد على السلع الاستهلاكية المعمّرة وغير المعمّرة وعلى الخدمات، والجدير بالذكر أنَّ الاستهلاك الخاص يشكل الحصة الأكبر من قيمة الناتج المحلي الإجمالي لأغلب الدول في العالم، وذلك لتأثير المستهلكين الكبير على النشاط والنمو الاقتصادي.

G: الإنفاق الحكومي Government spending، وهو مقدار إجمالي النفقات المختلفة التي تدفعها الحكومة للاستهلاك أو للاستثمار، ويتضمن ذلك ما تنفقه على البنية التحتية، وعلى الرواتب وغيرها، لذلك للإنفاق الحكومي أهمية كبيرة لقدرته على التأثير في الأوضاع الاقتصادية المختلفة، وقد يعتبر من ضمن بعض السياسات المالية التي تستخدم لعلاج أوضاع اقتصادية مختلفة مثل الركود كمحاولة لتحريك الاقتصاد.

I: الاستثمار Investment، وهو إجمالي الاستثمارات التي تدفع داخل حدود الدولة بأنواعها المختلفة من استثمار محلي أو نفقات رأسمالية وغيرها، ويعد الاستثمار عنصرًا مهمًا ومكوّنًا مهمًا للناتج المحلي الإجمالي لما يزيد من إنتاجية الاقتصاد وتحسين رفاهية الدولة وتخفيض البطالة.

NX: صافي الصادرات net exports، وهو مقدار إجمالي الصادرات للدولة مطروح منها إجمالي وارداتها، وكلما كان مقداره أكبر يعني أنّ الدولة منتجة، وتصدر من إنتاجها أكثر مما تستورد.

الناتج المحلي الإجمالي على أساس الإنتاج أو على أساس المخرجات

(GDP Based on Production) أو (Output)، تتميز هذه الطريقة باعتبارها الوجه المعاكس لطريقة الإنفاق السابقة، وتركّز على القيمة الإجمالية للسلع والخدمات التي تنتج في الدولة مباشرة، وذلك من خلال تقدير القيمة الاقتصادية للإنتاج بالاقتصاد وخصم تكلفة السلعة الوسيطة التي تمّ استخدامها في إنتاج السلع النهائية، ويعود سبب هذا الخصم لتجنب الحساب المزدوج في قيمة الناتج المحلي الإجمالي، وفيما يأتي توضيح للصيغة المتعلقة بقيمة الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنتاج:

intermediateconsumption-foutput valueo

حيث إنّ:

GDP: الناتج المحلي الإجمالي بالقيمة السوقية بطريقة الإنتاج.

value of output: وهو قيمة الإنتاج بالاقتصاد خلال فترة معينة داخل حدود الدولة.

intermediate consumption: وهو الاستهلاك الوسيط للسلع التي استخدمت بالإنتاج.

وتسمى هذه الطريقة أيضًا باسم "صافي المنتج net product" أو "القيمة المضافة value-added".

الناتج المحلي الإجمالي على أساس الدخل

(GDP Based on Income)، تركز هذه الطريقة على مبدأ وجوب تساوي جميع النفقات في الاقتصاد بإجمالي الدخل المتحقق بسبب الإنتاج، وذلك بسبب الاعتماد على فكرة أنّ لكل عنصر إنتاجي دخل ومردود خاص به، وترى هذه الطريقة بأنّه عند تقدير إجمالي الدخل من مصادره المختلفة يمكن معرفة قيمة الإنتاج ونشاط الاقتصاد في فترة زمنية محددة، ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض العوامل المؤثرة على الدخل عند حسابه، مثل الضرائب والامتلاك وصافي الدخل من الخارج.

وتكتب الصيغة لحساب الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الدخل كما يأتي

Depreciation + NetForeign Factor Income

حيث إنّ:

GDP: وهو الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الدخل خلال فترة زمنية محددة.

Total National Income: إجمالي الدخل القومي، وهو مجموع الأجور والفوائد والأرباح والإيجارات في الدولة.

Sales Taxes: ضرائب المبيعات، وهي ضرائب تفرضها الحكومة على السلع والخدمات المباعة للمستهلكين.

Depreciation: الامتلاك، وهو قيمة اهتلاك الأصول على مدى عمرها الإنتاجي المقدر.

Net Foreign Factor Income: صافي دخل العامل الأجنبي، وهو الفرق بين إجمالي دخل مواطنين الدولة خارج حدودها وبين إجمالي دخل الأجانب داخل حدود الدولة. (دانا النسور - ٢٠٢٢).

٤,٢. مفهوم النمو الاقتصادي

يمكن ان نلاحظ في الكتابات الاقتصادية عندما يتم التطرق إلى مفهوم النمو عادة ما تستخدم مصطلحات مرادفة له، كالتممية والتقدم للتعبير عن التغيير والتحسين في المجتمعات المختلفة، وان عدم التمييز بين المصطلحات لا يخدم الباحثين وكذلك يتوجب على اهل التخصص التمييز بينها على اساس ان لكل منها مدلولاً اقتصادياً محدداً يختلف عن الآخر، وعليه فيعرف النمو الاقتصادي بأنه ((الزيادة الكمية لبعض المؤشرات الاقتصادية والقابلة للقياس المباشر بالمقاييس الكمية)) بمعنى حصول زيادات في احد المتغيرات الاقتصادية كالدخل القومي او متوسط دخل الفرد او الناتج المحلي الإجمالي، اما فريد مان (Fredman) فيرى ان النمو يعني توسع الجهاز الإنتاجي في اتجاه او اكثر بدون اي تغييرات في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي، اما التتمية لديه عبارة عن تغييرات مرحلة تقود إلى تغييرات وتحولات في النظام الاقتصادي والاجتماعي و يمكن الاستدلال على النمو بطريقتين: الأولى- بتحديد معدلات نمو الإنتاج القومي الإجمالي الحقيقي أو الإنتاج القومي الصافي، أما الثانية- فتحسب من تحديد معدلات نمو متوسط الدخل الفردي الحقيقي، والأولى من خلالها نتعرف على التوسع في الإنتاج او الطاقة الإنتاجية للاقتصاد القومي، اما الثانية فتعبر عن مستوى المعيشة المادي للفرد في بلد معين والزيادة تحصل فقط إذا كان معدل نمو الناتج الإجمالي اكبر من معدل نمو السكان. (حسين كريم حمزة - ٢٠٢١ - ٦٩)

يقصد بالنمو الاقتصادي التغيير الذي يحصل في معدل إنتاج السلع وبيعها في السوق، وعادة ما تتم مقارنة هذا المعدل بين فترتين زمنيتين مختلفتين وعادة ما يقصد به الزيادة في التغيير، ويتم استعمال بعض التقديرات مثل الناتج المحلي لتحديد معدل النمو الاقتصادي. ولعل النمو الاقتصادي يشير إلى حد ما إلى زيادة الدخل فعندما يرتفع الدخل تزيد القدرة الشرائية للأشخاص فترتفع معدلات الإنتاج والاستهلاك على حد سواء. (اسماء سمور - ٢٠٢٢)

يعتبر مفهوم النمو الاقتصادي مفهوماً كما يعبر عن زيادة الإنتاج في المدى الطويل، ويعرف النمو الاقتصادي بأنه: "الزيادة الحلقية على مدى الطويل لإنتاج البلد"، كما يمكن الإشارة إلى مفهوم التوسع الاقتصادي، الذي هو الزيادة الظرفية للإنتاج، وبالتالي تستطيع القول: إن النمر الاقتصادي هو عبارة عن مخططة التوسع الاقتصاد المتالي، وبما أن النمو بعد عن الزيادة الحاصلة في الإنتاج، فإنه يأخذ بعين الاعتبار نصيب الفرد من الناتج أي: معدل نمو الدخل الفردي، وفقاً لما سبق فإن النمو الاقتصادي يتجلى في: زيادة الناتج الوطني الحقيقي بين فترتين. (جلال خشيب - ٢٠١٤ - ٥)

٥,٢. أنواع النمو الاقتصادي

يشتمل النمو الاقتصادي على نوعين مختلفين من النمو فهناك النوع المكثف (Intensive) ويسمى أيضاً بالنوعي وهناك نوعٌ واسع النطاق (Extensive) بالإضافة إلى نوع ثالث يعتمد على الابتكار يعد أحد أقسام النوع المكثف.

النمو المكثف ويقصد بهذا النوع من النمو الاقتصادي زيادة النشاط الاقتصادي الحاصل ككل عن طريق زيادة عدد العمالة ونوعها ورفع كفاءتها ومعرفتها التقنية فضلاً عن زيادة رأس المال، ويمكن تسمية هذا النوع من النمو بالمكثف كون أن كلاً من رأس المال والعمالة يرفع معدل كفاءته وجهده ويركز عليه. [٣] ويتم في هذا النوع من النمو إعادة النظر في استعمال رأس المال والعمالة حيث يتم توجيهها إلى طرق أفضل لزيادة الإنتاج وتجسين جودته. [٤] ويتميز هذا النوع بكونه نوعياً فبدلاً من زيادة الكمية سواء في رأس المال أو العمالة فهو يعمل على تحسين الجودة دون زيادة العدد ومن

المثال على ذلك زيادة كمية المحصول من خلال رفع كفاءة السماد أو الآلات دون الحاجة إلى زيادة مساحة الأرض)
اسماء سمور - ٢٠٢٢)

٢,٦. قياس النمو الاقتصادي

يتم بقياس نمو الناتج ونمو الدخل الفردي.

• الناتج الوطني: هو مقياس لحصيلة النشاط الإنتاجي، وحساب معدل نموه هو ما يصطلح عليه تسمية معدل النمو، ويمكن حساب الناتج الوطني بحساب الناتج المحقق في بلد وتقديمه بعملة ذلك البلد، ومن ثمّ مقارنة بنتائج الفترة السابقة ومعرفة معدل النمو، ما يعاب هنا أن لكل دولة عملتها الوطنية، وبالتالي لا يمكن مقارنة النمو المحقق في مختلف البلدان وفق هذا المقياس؛ ولذا تستخدم غالباً عملة دولية واحدة لتقييم الناتج الوطني لمختلف البلدان، حتى يسهل المقارنة بين معدلات النمو المحققة فيها.

متوسط الدخل الفردي: يعتبر هذا المعيار الأكثر استخداماً وصدقاً لقياس النمو الاقتصادي في معظم دول العالم، لكن في الدول النامية هناك صعوبات لقياس الدخل الفردي بسبب نقص دقة إحصائيات السكان والأفراد.

هناك طريقتان لقياس معدل النمو على المستوى الفردي، وهما:

- طريقة معدل النمو البسيط: يقيس معدل التغيير في متوسط الدخل الحقيقي من سنة لأخرى.
- طريقة معدل النمو المركزي: يقيس معدل النمو السنوي في الدخل كمتوسط خلال فترة زمنية طويلة نسبياً. (جلال خشيب - ٢٠١٤-١٠)

المبحث الثالث

الإطار التطبيقي

أولاً: تحليل مؤشر الائتمان المصرفي :

لقد تعرض الائتمان المصرفي في العراق لتغيرات عديدة نتيجة للأحداث التي مر بها البلد قبل وبعد عام 2005 وما صاحبه من تغيرات في اسعار النفط يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.1) بان الائتمان المصرفي قد زاد 1717450 مليون دينار عام 2005 الى 80615681 مليون دينار عام 2021 هذا الازدياد يعود الى تحسن الظروف السياسية والاقتصادية وارتفاع حجم الإيرادات العامة والتوسع في حجم صادرات النفط ونلاحظ ارتفاع الائتمان المصرفي في سنة (2013) 2014) حيث بلغت قيمة الائتمان المصرفي (8503069383618730) مليون دينار عراقي على التوالي. كما تلاحظ من خلال الجدول ادناه انخفاض الائتمان المصرفي في سنة (2017, 2018, 2019) حيث بلغت قيمة الائتمان المصرفي (65604207 ، 63823580) 67322333) مليون دينار عراقي على التوالي و ذلك ضعف الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلد ، وانخفاض حجم الإيرادات العامة نتيجة تدهور أسعار النفط في سوق النفط الدولية ، كما نلاحظ ارتفاع الائتمان المصرفي في سنة 2021 والذي بلغ 80615681 مليون دينار وذلك نتيجة لتحسن الوضع الاقتصادي وارتفاع الإيرادات العامة بسبب ارتفاع أسعار النفط من جهة، والاستقرار النسبي في الوضع الأمني وانخفاض المخاطر النظامية المتمثلة بالمخاطر الأمنية .

جدول (٣,١) الائتمان المصرفي مليون دينار للفترة من ٢٠٠٥ - ٢٠٢١

السنة	الائتمان المصرفي (مليون دينار)
٢٠٠٥	١٧١٧٤٥٠
٢٠٠٦	٢٦٦٤٨٩٨
٢٠٠٧	٣٤٥٩٠٢٠
٢٠٠٨	٤٥٨٧٤٥٤
٢٠٠٩	٥١٧٦١٩٠٦
٢٠١٠	٥١٥١٢٤٣٦
٢٠١١	٥٩٣٧٦٥٣٧
٢٠١٢	٧٢٦١٢٨٧٣
٢٠١٣	٨٣٦١٨٧٣٠
٢٠١٤	٨٥٠٣٠٦٩٣
٢٠١٥	٧٧٢٨٥٨٣٤
٢٠١٦	٧٠٤٦١٧٣٠
٢٠١٧	٦٥٦٤٠٢٠٧
٢٠١٨	٦٣٨٢٣٥٨٠
٢٠١٩	٦٧٣٢٢٣٣٣
٢٠٢٠	٧٥٢٦٧٠٦٢
٢٠٢١	٨٠٦١٥٦٨١

المصدر : السنوية. البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاءات والابحاث النشرات الاحصائية.

ثانيا : تحليل مؤشر الناتج المحلي الاجمالي :

كما ذكر سابق بان العراق مر بتقلبات وتغيرات عديدة بسبب الضغوط الدولية والاقليمية قبل عام 2003 والحروب التي شهدها في عام 2003 وماتلتها من احداث كلها كان لها دور بارز ومؤثر في الاقتصاد العراقي البيانات الواردة في الجدول (3.2) توضح الناتج المحلي الاجمالي للفترة (2005 – 2021) ويلاحظ ان مقدار الناتج المحلي الاجمالي قد صاحبه زيادة بصورة عامة خلال فترة الدراسة حيث بلغ مقدار الناتج المحلي الاجمالي (73533598) مليون دينار عراقي عام 2005 وفي عام 2021 بلغ (301439533) مليون دينار عراقي اما في عام 2009 فقد انخفض ليبلغ (130643200 مليون دينار عراقي) ، وفي عام 2013 كان الناتج المحلي الاجمالي (273587529 مليون دينار عراقي) وانخفض الناتج المحلي الاجمالي لعام 2016 بسبب الحرب على الارهاب ليبلغ (196924141 مليون دينار عراقي) وعاد الناتج المحلي ليرتفع في عام 2021 ليبلغ (301439533) مليون دينار .(

جدول (٣،٢) الناتج المحلي الإجمالي (مليون دينار) للفترة ٢٠٢١-٢٠٠٥.

السنة	الناتج المحلي الإجمالي GDP
2005	73533598
2006	95587954
2007	111455813
2008	157026061
2009	130643200
2010	162064565
2011	217327107
2012	254225490
2013	273587529
2014	266332655
2015	194680971
2016	196924141
2017	221665709
2018	268918874
2019	276157867
2020	219768798
2021	301439533

المصدر: البنك المركزي العراقي المديرية العامة للإحصاءات والابحاث النشرات الاحصائية السنوية.

ثالثا : بناء النموذج القياسي :

ان الهدف الأساس من صياغة النماذج القياسية هو تحليل صحة فرص النظرية الاقتصادية وبالتالي التنبؤ بالتغيرات الخاصة في المتغيرات الاقتصادية أن نموذج الانحدار الخطي البسيط هو أحد أكثر النماذج القياسية تطبيقاً لما له من أهمية في تحليل العلاقة السببية بين المتغيرات لقد اقترح في هذه الدراسة اعتماد نموذج الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression الدراسة اثر متغير الائتمان المصرفي المتغير المستقل) على الناتج المحلي الاجمالي (المتغير المعتمد) للفترة (2005-2021) . ان صيغة النموذج الانحدار الخطي البسيط كما يأتي:

$$Y_i = b_0 + b_1x_i + e_i$$

حيث أن :

Y_i : المتغير المعتمد (الناتج المحلي الإجمالي)

B_0, b_1 : معاملات نموذج الانحدار

X_i : المتغير المستقل (الائتمان المصرفي)

E_i : الخطأ العشوائي

ن اختبار درين واتسون Durbin Watson يستخدم لاختبار مشكلة الارتباط الذاتي بين الاخطاء العشوائية . لذا فقد تم حسابه بالاستعانة بالبرنامج SPSS ، وبالمقارنة مع لقيم الجدولية وجد بأنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين الاخطاء العشوائية. لقد اجري اختبار تحليل التباين ANOVA. لاختبار معنوية النموذج ككل فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٣,٣)

جدول (٣,٣) نتائج الاختبار ANOVA

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	56361963720375536.00	1	56361963720375536.00	39.810	.000b
Residual	21236720246368096.00	15	1415781349757873.00		
Total.	77598683966743632.00	16			

المصدر من اعداد الباحث اعتمادا على النتائج البرنامج الاحصائي spss.

من نتائج الاختبار يلاحظ بأن قيمة $sig=0$ مما يدل على معنوية النموذج ككل وهذا يتطابق الاقتصادية. كما تم اجراء اختبار t وتقدير معاملات النموذج وحساب بعض المؤشرات الاحصائية المهمة لاختبار معنوية الائتمان المصرفي المتغير المستقل (بشكل منفرد, وكما موضح بالجدول (٤,٣).

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري للمعامل	قيمة t	مستوى المعنوية
الثابت	96635381.569	18926746.972	5.106	0.002
الائتمان المصرفي	1.940	0.307	6.310	0.000
معامل الارتباط R	0.85			
معامل التحديد R2	0.72			

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS

اموري هادي كاظم ، مقدمة في القياس الاقتصادي ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، من ٩٦ الى ٩٧ ، ٢٠١٣ .
من الجدول 3.4 يتبين ان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) يساوي 0.85 مما يدل على قوة العلاقة الخطية بين متغير الائتمان المصرفي والنتائج المحلي الاجمالي . كما ان معامل التحديد.
 $R^2=0.72$ تعني ان متغير الائتمان المصرفي يفسر 72 من التغيرات الحاصلة في الناتج المحلي الاجمالي أن قيمة مستوى المعنوية بالنسبة لاختبار : هي أصغر من 0.05 للحد الثابت مما يدل على معنوية معلمة الحد الثابت.
اما اختبار ج لمعلمة متغير الائتمان المصرفي فكانت اقل من 0.05 مما يدل على معنويتها وبالتالي معنوية متغير الائتمان المصرفي تجاه متغير الناتج المحلي الاجمالي والذي يتوافق مع فرضية البحث ومع النظرية الاقتصادية. لذا فإن النموذج الخطي العام المقدر هو :

$$Y=96635381.569+1.940x$$

رابعاً: الاستنتاج

1. إن الائتمان المصرفي يؤثر في الأداء المالي للمصارف وبالتالي ينعكس تأثيره في الناتج المحلي الإجمالي سواء أكان هذا التأثير سلبياً (عكسي) أو ايجابياً (طردي).
2. لقد مر الاقتصاد العراقي بصعوبات بالغة ومعقدة امتزجت فيها عوامل سياسية واقتصادية انعكست بشكل سلبى على أداء اقتصاد العراق مما إلى زيادة حدة الاختلالات الهيكلية وتآرجح مساهمات القطاعات المكونة له.
3. ارتبط نمو الناتج المحلي الإجمالي ارتباطاً وثيقاً بتطور الائتمان المصرفي في العراق ، ففي بعض السنوات أدى النمو الموجب الائتمان المصرفي إلى تحقيق نمو موجب في الناتج المحلي الإجمالي للمدة 2004-2021 والحالة معاكسة في سنوات أخرى .

خامساً: التوصيات

1. توجيه المصارف التجارية باستخدام أساليب حديثة ومتطورة في أداء أعمالها وخصوصاً عملية منح الائتمان للوصول إلى أداء مالي متميز وبالتالي تعديل قيمة الناتج المحلي الإجمالي.
2. عمل دراسة أكثر توسعاً لدراسة الائتمان في المصارف العراقية الأخرى ومقارنتها بمصارف دول أخرى تكون ناجحة في منح الائتمان وذلك للوقوف على الأسباب التي تتسبب في فشل المصارف من الاستفادة الكاملة من عملية منح الائتمان والتمكن من إدارة الائتمان بصورة متطورة.
3. مقارنة نتائج هذه الدراسات ونتائجها بنتائج هذا البحث للمساهمة في تحسين الائتمان المصرفي في العراق.

المصادر

الكتب والمقالات

1. محسن ابراهيم احمد ، تحليل وتقويم الائتمان المصرفي في العراق للفترة (٢٠١٠-٢٠١٨) ، المجلة العلمية لجامعة جيهان ، ٢٠٢٠، السليمانية، العراق .
2. جلال خشيب، مفهوم النمو الاقتصادي، الالوكة للنشر ، ٢٠١٤ ، جامعة الجزائر .
3. عبد العزيز الدغيم ، مفهوم الائتمان المصرفي ونشأته، ٢٠١٠.
4. مريم ابو عيشه ، اهمية الائتمان المصرفي للاقتصاد، ٢٠٢١ .
5. مريم عثمان ، خصائص الائتمان المصرفي، ٢٠٢٢.
6. ميس الاحمد ، مزايا الائتمان المصرفي، ٢٠٢٢.
7. كريم سعيد، مفهوم الناتج المحلي الإجمالي، ٢٠٢٢.
8. دنيا محمود ، اهمية الناتج المحلي الإجمالي، ٢٠٢٢.
9. دانا النسور ، اهمية الناتج المحلي الإجمالي، ٢٠٢٢.
10. نور عماشة ، طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي، ٢٠١٧.
11. حسين كريم حمزه ، مفهوم النمو الاقتصادي، ٢٠٢٢.
12. اسماء سمور ، مفهوم النمو الاقتصادي، ٢٠٢٢.
13. د. منال جابر مرسي محمد ، الائتمان المصرفي والاستثمار الخاص في مصر دراية للفترة (١٩٩١-٢٠١٩) ، ٢٠٢١.

الروابط الالكترونية

- <https://www.independentarabia.com/node/420206/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B1%D9%87%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A>
- <https://www.creditbankofiraq.com.iq/ar/about.html>

- https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82.